

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

به نام خداوند بخشنده مهربان

*In The Name Of Allah
The Compassionate
The Merciful*

عنوان قرارداد	: رابرتامه جامعه کبیره چنبراب
عنوان و یار بندها	: رابرتامه امیرالله چنبراب : ربارت جامعه کبیره و امیرالله ترجمه سلیس فارسی و انگلیسی / گروه نالیف ، ترجمه و تحقیق محمد علی الحسینی ، محمدجواد قائم مقامی ، خانکه سادات قائم مقامی : بهران ، زمهر ، ۱۳۸۹
مستحصات بنشر	: ۹۲ ص
مستحصات طاهری	: ۹۲ ص
سایک	: ۹۲۵-۶۰۰-۵۹۰۳-۷۷-۰
وضعیت فهرست نویسی	: و
یادداشت	: انگلیسی - فارسی - عربی
یادداشت	: سبب جلده به انگلیسی : The great collective visit and the visit of ...
موضوع	: رابرتامه جامعه کبیره
موضوع	: رابرتامه امیرالله
شناسه افروده	: انگلیسی ، محمد علی ، ۱۳۱۹
شناسه افروده	: قائم مقامی ، محمدجواد ، ۱۳۵۰
شناسه افروده	: قائم مقامی ، خانکه سادات ، ۱۳۵۹
رده بندی کبیره	: BPTV:1/203 1389
رده بندی دنیوی	: ۲۹۷/۷۷۷
شماره کتابشناسی ملی	: ۲۱۲۶۰۵۱

عنوان	: زیارت جامعه کبیره و امین الله
مؤلف	: دکتر محمد علی الحسینی
ناشر	: زمهر
سال چاپ	: اوّل ۱۳۸۹
شمارگان	: ۱۰۰۰
چاپ و صحافی	:
لیتوگرافی	: مهرشاد
قیمت	: ۳۰۰۰ تومان
ناظر چاپ	: علیرضا خوارزمی
شایک	: ۰ - ۵۱ - ۵۴۰۳ - ۶۰۰ - ۹۷۸
مرکز پخش	: شهرک اکباتان مسجد امام رضا (ع)
تلفن مسجد امام رضا (ع)	: ۴۴۶۶۴۰۱۰ - ۴۴۶۶۴۱۰۰

فهرست

۳	فهرست عناوین
۴	اهداء و معرفی
۵	Dedication
۶	مقدمه کتاب
۱۱	مقدمه کتاب
۱۳	Introduction To The Book
۱۶	زیارت جامعه کبیره
۶۷	زیارت امین الله
۷۹	Additional Publications From this Cultural Centre
۸۱	CV. of Dr. Muhammad Ali Al-Hussaini
۸۵	نبذة عن الحياة العلمية للأستاذ العلامة الدكتور محمد علي الحسيني
۸۹	زندگینامه علمی استاد علامه دکتر سید محمد علی قائم مقامی حسینی

به نام خداوند بخشنده مهربان

اهداء

این کتاب را مخلصانه به پیشگاه امام علی بن محمد الهادی (ع) و
امام علی بن الحسین زین العابدین (ع) دو اختر تابناک ولایت و
امامت تقدیم می نمایم، که از سخنان پر فیض آنان
به دست ما رسیده است.

مؤلفان، محققان و مترجمان

این دو دعا پانزدهمین نشریه واحد فرهنگی مسجد
امام رضا علیه السلام واقع در شهرک
اکباتان تهران می باشد.

۱۳۸۹ ه. ش

۱۴۳۱ ه. ق

IN THE NAME OF ALLAH

Dedication

This book is sincerely dedicated to Imam Ali Ibn Muhammad Al- Hâdi (A.S), and Imam Ali Ibn Al- Hussain Zain Al- Abidin (A.S) the shining stars of Wilayat and Imamate; The real authority of these words.

(The Writers, Researchers and Translators)

This is the fifteenth publication of the Islamic Cultural Centre of Imam Rida (A.S) Mosque
Located in Shahrake Ekbatan,
Tehran.

(October - 2010)

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد

و آله الطيبين الطاهرين

اهمية الدعاء و آثاره التربوية عند مدرسة

اهل البيت (ع)

لا يكاد يوجد انسان على وجه الأرض لم يمر بتجربة في عمره ترشده الى اهمية الدعاء الذي هو حاجة الانسان الفطرية * فطرة الله التي فطر الناس عليها * بل نستطيع ان نقول حاجة المخلوقات جميعا الى خالقها الحنان المنان تكوينيا، حسب قاعدة ارتباط المعلول بعلة، و احتياج الموجود الى واجده، و التعبير عن ذلك بالتسبيح و التحميد الظاهري و الباطني: * و ان من شيء الا يسبح بحمده و لكن لا تفقهون تسبيحه * .
الدعاء _ كما ورد عن الامام على عليه السلام _ قرآن صاعد و كما ورد عنهم _ عليهم السلام _ الدعاء سلاح المؤمن، و عمود الدين، و نور السموات و الارض، و افضل العبادة، و احب الاعمال الى الله تعالى، و يرد

القضاء والبلاء. و الشفاء من كل داء. و الى ما هنالك من تعابير و احاديث قدسية و نبوية شريفة وردت فى المظان، وجميع الدعائية المعتمدة و كان الامام على عليه السلام يقول ما مضمونه: اذا اردت ان يكلمنى الله قرأت القرآن و اذا اردت ان اكلم الله صليت و دعوت . و ليست حقيقة الصلاة الا الدعاء.

و الدعاء له _ على الاقل _ ثلاثة اطراف داع و مدعو و رابط بينهما و هو الدعاء المنطوق بأى لسان كان، و الصادر عن اى جنان، و هو الذى يربط السماء بالارض و المطلق بالمقيد و الخالق بالمخلوق، و حيث يكون الارتباط صادقا و خالصا: (ادعوا الله بنيات صادقه) يتبدل ضعف الداعى الى قوة، و جهله الى علم، و فقره الى غنى (يا مغنى من استغناه).

و الدعاء بعد كل هذا لا يعرفه حقاً الا من امتحن الله قلبه للايمان و وفقه الله تعالى لأن يدخل فى عوالمه العرفانية، و يفيد من أجوائه الروحانية. و إن خير من عرف الله و عرفه هو الانسان الكامل الذى علم الاسماء الحسنى كلها، و هم الانبياء المرسلون و الائمة و الصديقون، و إن أكملهم و أعرفهم به سبحانه و تعالى هم محمد(ص) و اهل بيته الطاهرون (ع)، حيث اشتقت اسمائهم من اسمائه و تجلت آياته فيهم، و نزلت فى حقهم و هم (شجرة النبوة و موضع الرسالة، و مختلف الملائكة، و معدن العلم و اهل بيت الوحي).

و انْ كُلْ شَيْءٌ فِي الْإِسْلَامِ أَدَبًا خَاصًّا بِهِ، فَهَنَّاكَ أَدَبٌ لِلْإِسْلَامِ، وَ أَدَبٌ
لِلْكَلامِ، وَ أَدَبٌ لِلصَّلَاةِ، وَ أَدَبٌ لِلصَّيَامِ وَ أَدَبٌ لِلطَّعامِ، وَ أَدَبٌ لِلْمَنَامِ، وَ مَا
إِلَى ذَلِكَ مِنْ آدَابٍ وَ أَحْكامٍ. وَ لَا يَكادُ يَمُرُّ عَلَى الْإِنْسَانِ الْمُسْلِمِ مَوْقفٌ مِنَ
الْمَوَاقِفِ أَوْ مَشْهَدٌ مِنَ الْمَشَاهِدِ فِي الْارْبَعِ وَ الْعَشْرِينَ سَاعَةً مِنْ بَرنامِجِهِ
الْيَوْمِيِّ إِلَّا وَ هُنَّاكَ أَدَبٌ يَقْتَضِيهِ مِراعاتُهُ وَ سُلُوكٌ يُلْزِمُهُ اتِّباعُهُ. فَهُوَ
بِاخْتِصارِ أَدَبِ الدُّنْيَا وَ الدِّينِ، وَ أَدَبِ الْحَيَاةِ جَمِيعِها، حُضْراً وَ سَفْراً، وَ لَيْلاً وَ
نَهَاراً، فَرِداً وَ جَماعَةً، سَلْماً وَ حَرْباً، رُوحاً وَ جَسَداً، عِلْماً وَ عَمَلاً، دُنْياً وَ
أُخْرى.

وَ مِنْ أَرْوَعِ ما يَمْتازُ بِهِ الْإِسْلَامُ هُوَ هَذَا الْأَدَبُ الْجَمُّ، وَ السُّلُوكُ الرَّفِيعُ، وَ
الْخُلُقُ الْمُهَذَّبُ وَ السَّيْرُ الْبَدِيعُ، وَ لَقَدْ وَرَدَ عَنِ نَبِيِّ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ آلُهُ وَ سَلَّمَ) قَوْلُهُ: (ادْبَنِي رَبِّي فَأَحْسِنِ تَأْدِيبِي) وَ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ
(إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةُ الرَّبِّ). وَ لَقَدْ كانَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) مُضْرِبَ الْمَثَلِ فِي
الْأَخْلَاقِ الْمُفازِلَةِ وَ الْأَدَابِ الْعالِيَةِ، وَ كانَ بِحَقِّ أَسْوَةٍ حَسَنَةٍ لْجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ، أَمَرُوا بِاتِّباعِ سَيْرَتِهِ الْحَمِيدَةِ، وَ سَنَّتِهِ الرَّشِيدَةِ الَّتِي تَبْعَثُ الْحَيَاةَ وَ
تَدْعُو إِلَى الْحَيَاةِ: * يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعَاكُمْ لِمَا
يُحْيِيكُمْ... *، * وَ ما آتَاكُمْ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ وَ ما نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا... *، وَ
لِكونِهِ أَمْوِجاً أَعلى لِلإِنْسَانِ الْكامِلِ وَ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، فَقَدْ أَثْنَى عَلَيْهِ الْقُرْآنُ

الكریم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾، و جعله أسوة حسنة فى العالمين:
﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ...﴾.

و من أجمل ما ورد عن النبى (ص) و اهل بيته الكرام (عليهم السلام) هو
أدب الدعاء و المناجاة، و أدب التضرع و التوسل الى الله تعالى، إضافة الى
العبادات الواجبة و الفرائض الواردة، و قد خلفوا تراثاً زاخراً و أثراً رائعاً فى
هذا المضمار، و فتحوا ابواباً للدعاء و العرفان يفتح منها ألف باب، و هكذا
من كل باب ألف باب، و هلم جراً، تربية للسالكين و العارفين، و رفداً
للواردين و الوافدين.

و إنَّ هذا اللون من الأدب البكر، من خير ما يميز الآداب الاسلامية و من
أحسن ادبيات الإسلام، و قد وردت شذرات منه فى القرآن الكريم و
نهج البلاغة، كما وردت قطعات منه فى الأديان السماوية الأخرى على
لسان الأنبياء و المرسلين التى عرفت بأسمائهم و النسبة إليهم، كما أنَّ هذا
الأدب يمثل الذروة العالية و القمة الصاعدة من التجارب الروحانية و
السبحات الإلهية التى سنحت للإمام زين العابدين (ع) فى الصحيفة الكاملة
المعروفة بالسجادية - زبور آل محمد(ص)- و مناجاته الخمس عشرة، و
دعاء أبى حمزة الثمالى، و كذلك عند جدّه الامام عليّ عليه السلام فى
مثل دعاء «كميل» و دعاء «الصباح» و أمثالهما، و عند أبيه الحسين (ع)
فى مثل دعاء «عرفة» و الى أمثال تلكم الأدعية الغنية التى ترخر بها

مدرسة أهل البيت (ع). وإن دعاء النبي محمد (ص) و أهل بيته الطاهرين (ع) تبع للقرآن الكريم و صدق لهذه المدرسة الربانية و النفحات الرحمانية.

و إن تراث أهل البيت الشرف في هذا المجال - خصوصاً - لا يمكن سبر غوره، بل و لا حتى الإشارة الى كميته و كميته، و إن من بينها هذا الدعاء المشهور بدعاء « كميل » و « حديث الكساء » الذي يحتوى على العجائب و الغرائب من الآيات و الأسماء و يدور حول محور (الاسم الأعظم) و إن كانت كل أسمائه سبحانه و تعالى عظيمة، و لا سيما ما ورد في الزيارة الجامعة و زيارة امين الله فانهما بحق منظومتان في الولاء و البلاء و من اعلا المتون الدعائية سنداً و مضموناً و ليمثلان الأسماء الجمالية و الجلالية بأجلى صورهما، و هما بحق من الكنوز المذخورة عن ائمة أهل البيت عليهم السلام و هما الدواء الناجع لكل داء واقع . والسلام

❖ و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ❖

الدكتور محمد علي الحسيني

١٤٣١ هـ . ق - ٢٠١٠ م .

مقدمه کتاب

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف
الأنبياء و المرسلين محمد و آله الطيبين الطاهرين

آداب دعا نزد اهل بیت عصمت و طهارت
سیری مختصر در زیارت جامعه کبیره و زیارت امین الله
و سایر ادعیه و زیارات وارده.

اهل بیت - علیهم السلام - آشناترین و مقرب ترین بندگان به خدای سبحان و
مظهر اسماء حسنی و صفات جمالی و جلالی اویند و مصداق آیه تطهیر که:
﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾.
و این، گواه عصمت اهل بیت مطهر و دوری ایشان از گناه و غفلت و لغزش
هست و آنانند که با معرفت به کنه حضرت حق (اَدَبْنِي رَبِّي فَأُحْسِنَ تَأْدِيبِي)،
می دانند با چه زبان راز و نیاز کنند و چه از حضرتش طلب نمایند تا بندگان
جویای معرفت از لسان ایشان به صحبت با معبود خویش بیرازند.

از میان ادعیه جاری شده از لسان اهل بیت - علیهم السلام - گنج های عرشی
چون دعای کمیل، صباح، سمات، ندبه و مضامین عالیّه جامعه کبیره... و دعای
جوشن کبیر از امام زین العابدین (ع) منزلتی خاص دارد که در آن سه بعد زمان
(ماه مبارک رمضان و به خصوص در شب های قدر)، مکان (در میدان نبرد و

غزوات و محراب عبادت)، و انسان کامل که حضرت علی بن الحسین (ع) تجلوه آن است به اوج تعالی خویش رسیدند و تنها عرفا و سوخته دلانند که می توانند ره به این وادی برند و عاشقان پاکباخته ای که در تأسی به ایشان و جگر بزرگوارشان حضرت محمد (ص) سر بر کف و جان بر لب ره بندگی گزیدند ز این معبر پر حادثه خوش گذشتند و اکنون است که می بایست انسان سرگشته عصر هجران با فقر معرفتی خویش دست به دامان این خاندان عصمت و طهارت شود تا ره کمال وصال تواند پیوید.

بدینسان نگارنده توفیق پیدا کرده است با همکاری و همیاری دوستان در جهت ترویج آداب ادعیه اهل بیت - علیهم السلام - چندین دعا از جمله: جوشن کبیر، دعای عرفه به انضمام دعای توسل، و دعای کمیل به انضمام حدیث شریف کساء با تصحیحات و تحقیقات مجدد و دعای صباح به همراه دعای سمات، اینک زیارت جامعه کبیره و زیارت امین الله که هر دو از مهمترین متون ولایی از جهت سند و مضمون می باشند را به سه زبان عربی، فارسی و انگلیسی تقدیم می دارد و با اظهار قصور و تقصیر ملتزم دعاست.

و من الله التوفیق و علیه التکلیل

دکتر سید محمد علی حسینی

۱۴۳۱ هـ. ق.